

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وابتز بزتها مما تحيفها ... تحيف الأسد الضاري لما افترسا) .
- (فأين عيش جنيناه بها خضرا ... وأين عصر جليناه بها سلسا) .
- (محاسنها طاغ أتيح لها ... مانام عن هضمها حيناً ولا نعسا) .
- (ورج أرجاءها لما أحاط بها ... فغادر الشم من أعلامها خنسا) .
- (خلا له الجو فامتدت يداه إلى ... إدراك مالم تطأ رجلاه مختلسا) .
- (وأكثر الزعم بالتثليث منفردا ... ولو رأى راية التوحيد ما نبسا) .
- (صل حبلها أيها المولى الرحيم فما ... أبقى المراس لها حبلا ولا مرسا) .
- (وأحي ما طمست منها العداة كما ... أحييت من دعوة المهدي ما طمسا) .
- (أيام صرت لنصر الحق مستبقا ... وبت من نور ذاك الهدى مقتبسا) .
- (وقمت فيها بأمرٍ منتصرا ... كالصارم اهتز أو كالعارض انبجسا) .
- (تمحو الذي كتب التجسيم من ظلم ... والصبح ماحية أنواره الغلسا) .
- (وتقتضي الملك الجبار مهجته ... يوم الوغى جهرة لا ترقب الخلسا) .
- (هذي رسائلها تدعوك من كذب ... وأنت أفضل مرجو لمن يئسا) .
- (وافتك جارية بالنجح راجية ... منك الأمير الرضى والسيد الندسا) .
- (خاضت خضارة يعليها ويخفضها ... عبا به فتعاني اللين والشرسا) .
- (وربما سبحت والريح عاتبة ... كما طلبت بأقصى شدة الفرسا) .
- (تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي ... حفص مقبلة من تربه القدسا) .
- (ملك تقلدت الأملاك طاعته ... دينا ودنيا فغشاها الرضى لبسا) .
- (من كل غاد على يمناه مستلما ... وكل صاد إلى نعماه ملتمساً) .
- (مؤيد لو رمى نجما لأثبتته ... ولو دعا أفقا لبي وما احتبسا) .
- (تا إن الذي ترجى السعود له ... ماجال في خلد يومما ولا هجسا) .
- (إمارة يحمل المقدار رايتها ... ودولة عزها يستصحب القعسا)